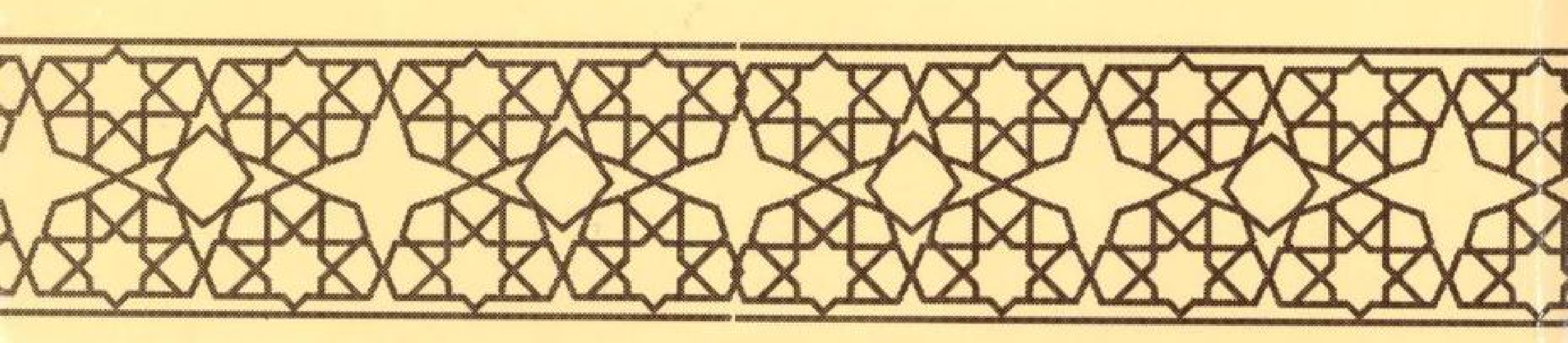
كتاب
أدب الإملاء والاستملاء

للإمام الحافظ
أبي سعد عبد الكريم بن محمد السمعاني
(ت٥٦٢هـ)

دراسة وتحقيق
أحمد محمد عبد الرحمن محمد محمود



كتاب أدب الإملاء والاستملاء

للإمام الحافظ

أبي سعد عبد الكريم بن محمد السمعاني

ت ٥٦٢هـ

دراسة وتحقيق

أحمد محمد عبد الرحمن محمد محمود

الجزء الأول

كيفَ يكتبُ بسمِ اللهِ الرحمنِ الرحيمِ [1] . *

(٥٠٧) أخبرَنا أبو البدرِ صاعدُ بن عبدِ الرحمنِ بن مسلمٍ الخيزرانيّ [2] ، بسَارِيَة ، ثنا أبو اليُسرِ محمدُ بن محمدِ بن الحسينِ البَزْدَوِيّ [3] ، إملاءً ببُخَارى ، أنا أبو يعقوبَ يوسفُ بن الحسينِ ، أنا أبو العباسِ المُسْتَغْفِرِيّ الحافظُ ، أنا أبوذرّ عمارُ ابن محمدٍ البغداديّ [4] ،أنا أبومحمدٍ الحسنُ بن عليّ ، برَأْسِ العَيْنِ ، ثنا أحمدُ بن عامرٍ ، ثنا أحمدُ بن عبدِ الواحدِ ، حدثنا \ الوليدُ بن مسلمٍ ، ثنا يزيدُ بن يزيد[١٤٤/أ] ابن جابرٍ [5] عن مكحولٍ قال : قال معاويةُ رضيَ الله عنهُ « كنتُ أكتبُ بين يدي رسولِ اللهِ ﷺ فقالَ : يامعاويةُ أَلِقْ [6] الدَّوَاةَ ، وحرِّفْ القلمَ ، وانصبْ الباءَ ، وفرِّقْ

---

(١) أدب الكاتب : ٣٥ ، الجامع لأخلاق الراوي : ٢٦٥/١ ، علوم الحديث : ١٨٩ .

(٢) هو (أبو البدر صاعد بن عبد الرحمن الخيزراني - بفتح الخاء وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها ، وضم الزاي ، وفتح الراء ، وفي آخرها النون ، نسبة إلى الخيزران - قال السمعاني : كان شيخًا ظريفًا حسن الجملة) .

ترجمته في : الأنساب : ٤٣٠/٢ (الخيزراني) .

(٣) هو (العلامة القاضي أبواليسر محمد بن محمد بن الحسين البزدوي - بفتح الباء المنقوطة بواحدة وسكون الزاي ، وفتح الدال المهملة وفي آخرها الواو ، نسبة إلى بزدة قلعة حصينة ، على طريق بخارى - توفي سنة ثلاث وتسعين وأربع مائة) .

ترجمته في : الأنساب : ٣٣٩/١ (البزدوي) ، السير : ٤٩/١٩ ، مفتاح السعادة : ١٨٥/٢ .

(٤) هو (أبو ذر عمار بن محمد بن مخلد التميمي . روى عنه الحاكم أبو عبد الله . توفي سنة سبع وثمانين وثلاث مائة) .

ترجمته في : تاريخ بغداد : ٢٥٦/١٢ .

(٥) هو (يزيد بن يزيد بن جابر الأزدي الدمشقي ثقة فقيه . توفي سنة أربع وثلاثين ومائة ، وقيل قبل ذلك ./ م . د . ت . ق) .

التقريب : ٦٠٦ برقم (٧٧٩١) ، تهذيب التهذيب : ٣٧٠/١١ .

(٦) ألق : (لاق الدواة وألاقها ، أصلح مدادها) .

القاموس المحيط : ٢٩١/٣ (لاق) ، صبح الأعشى : ٤٦٩/٢ .

السِّينَ ، ولا تُقَوِّرِ [١] الميمَ ، وحسِّنِ اللهَ ، ومُدَّ الرحمن ، وجَوِّدِ الرحيم » [٢] . *

ويُكرهُ أنْ يَمُدَّ السينَ قبْلَ الميمِ [٣] . *

(٥٠٨) أخبرَنا أبو زيدٍ القاسمِ بن أبي سَعْدِ بن عُمرَ العَطَّار ، بآمل طَبَرِسْتَان، أنا أبو الحسنِ عليّ بن زيست الطبريّ ، ثنا أبو مخْلدٍ البَزَّازِيّ ، ثنا أبو عبدِ اللهِ محمدُ بن عبدِ الرحمنِ القطانُ ، ثنا أبو محمدٍ الحسنُ بن عليّ الحنفيّ ، ثنا أبو جعفرٍ محمدُ بن عُبيدِ اللهِ السراجُ ، ثنا أبو إبراهيمَ التَرْجُمَانِيّ [٤] ، ثنا عمرو بن جميع [٥] ، عن أبي مسلمٍ ، عن أنسٍ رضيَ اللهُ عنه قالَ : « خرجَ علينا غلامٌ من عند النبي ﷺ يبكي ، فقالَ : مِمَّ بكاؤك ؟ قالَ : ضربني النبيّ ﷺ \ قلنا : لِمَ ذاكَ ؟ قالَ [١٤٤/ب] مَدَدْتُ الباءَ قبلَ السينِ يعني فِي بسمِ اللهِ الرحمنِ الرحيمِ » [٦] . *

---

(١) تقور : (الشيء قطعه من وسطه خرقًا مستديرًا كقوره) .
القاموس المحيط : ١٢٧/٢ (قار) .

(٢) الحديث أخرجه الديلمي في الفردوس : ٣٩٤/٥ برقم (٨٥٣٣) وهو منقطع ؛ لأن مكحول لم يسمع من معاوية ، جامع التحصيل : ٣٥٢ ، وفيه من لم أعثر له على ترجمة . فالحديث ضعيف .
ومعنى الحديث أخرجه الخطيب في الجامع لأخلاق الراوي : ٢٦٧/١ برقم (٥٥٧) .
وذكره السيوطي في الدر المنثور : ١٠/١ ، والبرهان فوري في كنز العمال : ٣١٤/١٠ برقم (٢٩٥٦٦)

(٣) أدب الكاتب للصولي : ٣٥ ، الجامع لأخلاق الراوي : ٢٦٥/١ ، علوم الحديث لابن الصلاح : ١٨٩.

(٤) هو (إسماعيل بن إبراهيم بن بسام البغدادي ، أبو إبراهيم الترجماني ، لابأس به . توفي سنة ست وثلاثين ومائتين . / س) .
التقريب : ١٠٥ برقم (٤١٢) ، تهذيب التهذيب : ٢٧١/١ .

(٥) هو (أبو المنذر عمرو بن جميع ، كذبه ابن معين ، وقال الدارقطني : متروك الحديث ، وقال ابن عدي : رواياته عمن روى ليست بمحفوظه وعامتها مناكير ، وكان يتهم بوضعها) .
ترجمته في : الجرح والتعديل : ٢٢٤/٦ ، الكامل : ١٧٦٤/٥ ، المؤتلف والمختلف للدارقطني : ٤٥٠/١، ميزان الاعتدال : ٢٥١/٣ .

(٦) هذا الحديث فيه أبو منذر عمرو بن جميع ، وقد تقدم تكذيب ابن معين له وترك غيره .
فالحديث منكر .